الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media

No. 4274 | الخميس | 18 شوال 1443 هـ | 19 مايو 2022 م | السنة الخامسة عشرة

باسيل يعلن انتصار «التيار الوطني الحر»

بري يدعو إلى الاحتكام لخيارات اللبنانيين في الانتخابات

رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري

«وكالات» : دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، في كلمة له مساء الثلاثاء، إلى الاحتكام لخيارات في الانتخابات النيابية، كما دعا إلى وضع الخطاب السياسي الإنتخابي المتوتر جانباً لأن قدر اللبنانيين العيش سوياً.

وقال بري إن «الجميع مدعو إلى الاحتكام لخيارات الناس الذين قالوا كلمتهم في الاستحقاق الانتخابي حيث حول أهلنا هذا الاستحقاق إلى استفتاء على الثوابت الوطنية أمام هيئات رقابية محلية وإقليمية وأوروبية وأممية وسفراء فوق العادة».

ودعا بري إلى أن «تكون نتائج الإنتخابات محطة تلتقي فيها كافة القوى التي تنافست في هذا الإستحقاق وأن تضع الخطاب السياسي الإنتخابي المتوتر والتحريضي جانباً، ولتهدأ كل الرؤوس الحامية وليقتنع الجميع بمعادلة لا مناص منها بأننا كلبنانيين أبناء وطن واحد قدرنا أن نعيش سوياً. جرحنا واحد».

ووجه بري»دعوة مفتوحة لكل القوى السياسية والكتل البرلمانية للبدء فورا وبعد الإنتهاء من إنجاز المجلس النيابي الجديد لمطبخه التشريعي رئيساً وهيئة مكتب ولجان، بحوار جدي بالشراكة مع كافة قوى المجتمع المدني المخلصة والجادة، من أجل دفن هذا القانون المسيء للشراكة والذي يمثل وصفة سحرية لتكريس المحاصصة وتعميق الطائفية والمذهبية، وآن الأوان لقانون خارج القيد الطائفي وخفض سن الاقتراع لـ18 سنة وكوتة نسائية وإنشاء مجلس للشيوخ تمثل فيه الطوائف بعدالة».

ودعا إلى الحوار حول «إقرار اللامركزية الإدارية الموسعة بالصيغة التي وردت في الطائف والدستور».

وأكّد بري «بأن حدود لبنان وثرواته في البر والبحر هي استحقاق سيادي لا نقبل التفريط بأي ذرة من هذا الحق، الذي هو حق غير قابل للتنازل أو المقايضة أو المساومة أو التفريط به تحت أي ظرف من الظروف، فلبنان يملك كل عناوين القوة التي تمكنه من حفظ هذه الحقوق».

وكان اللبنانيون قد اقترعوا في 15 مايو الجاري لاختيار 128 نائبا يشكلون المجلس النيابي الجديد.

وأهم النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات النيابية فوز المجتمع المدني واللوائح التغييرية بـ16 مقعد نيابي.

وبلغت نسبة اقتراع اللبنانيين المقيمين التقديرية وغير النهائية 41.04 في المئة، فيما نسبة الاقتراع في العام 2018 بلغت 49.70 في المئة.

وتنتهي ولاية المجلس النيابي الحالي في 21 مايو الجاري، وتعتبر حكومة الرئيس ميقاتي مستقيلة عند بدء ولاية المجلس النيابي الجديد في اليوم التالي.

من جهة أخرى أعلن رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، في مؤتمر صحفي عقده أمس الثلاثاء عن انتصار «التيار الوطني الحر» في الانتخابات النيابية، وحصوله على التكتل الأكبر في المجلس النيابي، معربا عن استعداده للعمل مع الجميع.

وقال باسيل «إن التيار انتصر في الانتخابات النيابية لكن الأهم من الانتصار فيها هو الانتصار في بناء الدولة، فهناك كثيرون كانوا ينتظرون سقوطنا وتحولنا إلى جثة سياسية، لكن النتيجة أننا كنا وبقينا، ولدينا الكتلة والتكتل الأكبر في المجلس النيابي ومستعدون للعمل مع الجميع».

ولم يعلن النائب باسيل عن رقم المقاعد التي حصل عليها «التيار الوطني الحر» في الانتخابات النيابية، لكنه قال إن «الأكثرية ليست بيد أحد، ونحن لا نهرب من المسؤولية، سواء كنا في الحكم أو المعارضة».

ورفض باسيل أن يُحتسب «التيار» على أي محور داخلي أو خارجي، قائلاً «لا يحسبنا أحد على أي محور في الداخل والخارج فنحن نستطيع أن نكون صلة وصل بما يحقق مصلحة لبنان».

وأضاف «إننا لا نعيش على الحقد والكراهية، والانتخابات وسيلة لتجديد ثقة الناس بنا ومستعدون للعمل مع الجميع فنحن متصالحون مع ذاتنا وإصلاحيون ونفكر بناء على اقتراح أحد الزملاء، بإعادة تسمية تكتلنا (التغيير والإصلاح)».

وقال للنواب «جاهزون للعمل سوية على الإصلاحات في المجلس النيابي والحكومة، ونأمل أن يتمثلوا في الحكومة، وندعوهم إلى أن يطلعوا على ما قمنا به في المجلس، وبالتأكيد عندها سيقررون أن يتعاونوا معنا».

وأشار باسيل إلى أن «الانتخابات حصلت في موعدها وهذه مناسبة ليمسح البعض كذبهم المتعلق بأننا نريد تأجيلها»، مشدداً على أن «مسألة التكنوقراط في الحكومة باي باي، فهناك شرعية شعبية يجب الاعتراف بها بغض النظر أين سنكون».

وكان اللبنانيون قد اقترعوا في 15 مايو الجاري لاختيار 128 نائبا يشكلون المجلس النيابي الجديد، وأهم النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات النيابية فوز المجتمع المدني واللوائح التغييرية بـ16 مقعد نيابي.

وبلغت نسبة اقتراع اللبنانيين المقيمين التقديرية وغير النهائية 41.04 في المئة، فيما نسبة الاقتراع في العام 2018 بلغت 49.70 في المئة.

وتنتهي ولاية المجلس النيابي الحالي في 21 مايو الجاري، وتعتبر الرئيس ميقاتي مستقيلة عند بدء ولاية المجلس النيابي الجديد في اليوم التالي.

السعودية تؤكد موقفها الداعم للجهود الدولية ضد «داعش»

جلسة سابقة لمجلس الوزراء السعودي

الرياض – «وكالات» : جدد مجلس الوزراء السعودي، الذي عقد جلسته الأسبوعية الثلاثاء، –عبر الاتصال المرئي– برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز «موقف المملكة الداعم للجهود الدولية ضد تنظيم داعش» الإرهابي.

وأوضح وزير الإعلام المكلف الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية»واس»، عقب الجلسة أن « المجلس، تطرق إلى الدور المحوري الذي تتولاه المملكة من خلال عملها التشاركي على مستوى العالم، سعياً للإسهام في تعزيز الأمن والسلم الدوليين، وبما يعود على المنطقة وشعوبها بالخير والنماء والاستقرار».

وجدد مجلس الوزراء السعودي اليوم «ما أكدته المملكة خلال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش، الذي عقد بمدينة مراكش المغربية، من استمرار موقفها الثابت الداعم للجهود الدولية ضد هذا التنظيم الإرهابي، والحرص على استقرار العراق وبسط نفوذه وسيادته على كامل أراضيه».

كما جدد المجلس على «تثبيت الأمن والوضع الاقتصادي في المناطق المحررة في سوريا، والترحيب بإنشاء مجموعة التركيز الخاصة بأفريقيا لمواجهة الخطر المتزايد من انتشار داعش في القارة الأفريقية».

وعد مجلس الوزراء السعودي،» مبادرة المملكة الإنسانية بإطلاق سراح 163 أسيراً حوثياً شاركوا في العمليات القتالية ضد أراضي المملكة، بأنها تأتي دعماً للجهود والمساعي لإنهاء الأزمة اليمنية وإحلال السلام وجهود الأمم المتحدة لتثبيت الهدنة الحالية وتهيئة أجواء الحوار بين الأطراف اليمنية»، وكذلك» لتسهيل إنهاء ملف الأسرى والمحتجزين انسجاماً مع القيم الإسلامية والمبادئ الإنسانية والتقاليد العربية الأصيلة».

السجن لأربعة نواب في تونس بتهمة إثارة الفوضى

«وكالات» : قضت محكمة عسكرية في تونس بسجن أربعة نواب في البرلمان المنحل عن «ائتلاف الكرامة» المحافظ بتهمة إثارة الفوضى والتهجم على عناصر من الأمن في حادثة شهدها مطار تونس قرطاج الدولي في مارس 2021.

ويلاحق النواب الأربعة من قبل القضاء العسكري منذ إعلان الرئيس قيس سعيد التدابير الاستثنائية وتجميد البرلمان وسحب الحصانة البرلمانية عن نوابه في 25 يوليو الماضي.

وتعود الحادثة الى منتصف مارس عام 2021 عندما سعى النواب في المطار إلى التدخل بالقوة لفائدة مواطنة ملاحقة في قضية إرهابية بعد منعها من قبل الأمن من السفر إلى تركيا.

وشهد المطار حالة من الفوضى بسبب احتداد النزاع بين النواب وممثلين عن نقابات أمنية.

وأفاد العضو في هيئة الدفاع والنائب في البرلمان المنحل سمير ديلو بصدور أحكام بسجن النواب سيف الدين مخلوف 5 أشهر، ونضال سعودي 5 أشهر، ومحمد العفاس 3 أشهر، وماهر زيد 3 أشهر، والمحامي مهدي زقروبة 6 أشهر.

الصومال يشيد بعودة الوجود العسكري الأمريكي إلى أراضيه

الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود

مقديشيو – «وكالات» : شكر الرئيس الصومالي الجديد، حسن شيخ محمود الثلاثاء، نظيره الأمريكي جو بايدن على قراره إعادة الوجود العسكري الأمريكي إلى الصومال لمحاربة حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي.

وقالت الرئاسة الصومالية في بيان على تويتر «لطالما كانت الولايات المتحدة شريكاً موثوقاً به في سعينا لتحقيق الاستقرار ومكافحة الإرهاب».

أمر دونالد ترامب في ديسمبر 2020 قبيل انتهاء ولايته، بسحب القوات الأمريكية من الصومال، وأذن لها فقط بإنجاز مهام بالتناوب.

وأعلن مسؤول كبير في الحكومة الأمريكية مساء الاثنين للصحافيين أنّ الرئيس بايدن «وافق على طلب من وزارة الدفاع بإعادة تمركز قوات أمريكية في شرق إفريقيا، لإعادة تأسيس وجود عسكري صغير مستمر في الصومال».

بعد نحو 18 شهرا من انسحاب نحو 750 عسكرياً أمريكياً كانوا منتشرين في البلد الواقع في القرن الإفريقي، سيتمركز «أقل من 500» عسكري أمريكي مجدداً في الصومال، وفق ما أضاف المسؤول الأمريكي طالباً عدم ذكر اسمه.

كثفت حركة الشباب التي تقود تمرداً في البلاد منذ 15 عاماً، هجماتها في الأشهر الأخيرة.

وأسفر تفجيران انتحاريّان في مارس عن مقتل 48 شخصاً في وسط الصومال بينهم نائبان محليان.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أدّى هجوم على قاعدة تابعة للاتّحاد الإفريقي إلى مقتل عشرة عناصر من قوّات حفظ السلام البوروندية، وفق جيش بوروندي. وهذا أعنف هجوم على قوات الاتحاد الإفريقي في البلاد منذ 2015.

وواجهت الانتخابات الرئاسية الصومالية مزاعم بوجود مخالفات ما أدى الى تأخرها عن موعدها لأكثر من عام. وانتخب النواب الصوماليون الأحد حسن شيخ محمود، 66 عاماً، في مواجهة الرئيس المنتهية ولايته محمد عبدالله محمد، الملقّب فارماجو.

المبعوث الأممي إلى اليمن يطالب بدعم من مجلس الأمن لتمديد الهدنة

المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ

«وكالات» : طالب المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ، بدعم من مجلس الأمن الدولي لتمديد الهدنة الإنسانية المعلنة في البلاد منذ أبريل الماضي لمدة شهرين قابلة للتمديد.

وقال غروندبرغ في كلمة للصحافيين عقب جلسة مشاورات مغلقة مع مجلس الأمن الدولي»إن الهدنة لا تزال صامدة رغم التقارير عن خروقات متبادلة بين أطراف النزاع (الحوثيين والحكومة) منذ اليوم الأول».

وأكد أن اليمن لا يحتمل العودة إلى وضع ما قبل الهدنة من تصعيد عسكري وجمود سياسي مستمرين «وأنه سيستمر في التحاور مع الأطراف لتخطي التحديات القائمة وضمان تمديد الهدنة».

وأضاف «في الأسابيع الستة الماضية شهدنا تأثير إيجابي ملحوظ على الحياة اليومية للكثير من اليمنيين. فقبل عدة أشهر، ربما ظن الكثيرين أن تحقيق هذه الخطوة هو أمر مستحيل».

وأوضح أنه على مدار الأسابيع الست الماضية «انخفض عدد الضحايا في صفوف المدنيين بشكل ملموس. وكذلك انخفضت وتيرة القتال إلى درجة كبيرة، فلم تُسجّل أي هجمات جوية عابرة للحدود من اليمن ولم تكن هناك ضربات جوية مؤكدة داخل اليمن».

وتابع «شهدت الجبهات في جميع أنحاء اليمن هدوءً ملحوظًا. وهناك تقارير تفيد بزيادة القدرة على الوصول إلى المساعدات الإنسانية بما شمل مواقع على الخطوط الأمامية كان من الصعب للغاية الوصول إليها قبل الهدنة. لكننا ما زلنا مع ذلك، وبالرغم من الانخفاض الكلي، نرى تقاريرًا مقلقة بشأن استمرار القتال بما شمل أحداث أدت إلى سقوط ضحايا في صفوف المدنيين في عدة مناطق بما فيها تعز والضالع».

ولفت إلى انطلاق رحلة تجارية جوية، هي الأولى منذ 6 سنوات، من مطار صنعاء الدولي ووصلت الأردن أمس الأول الإثنين، وعادت رحلة أخرى محمّلة بركاب يمنيين من عمّان، الأردن، إلى صنعاء.

وأضاف أنه يعمل مع جميع المعنيين لضمان انتظام الرحلات الجوية من مطار صنعاء وإليه خلال مدة الهدنة، وأنه يسعى لبحث آليات مستدامة لإبقاء المطار مفتوحًا أمام المسافرين «وهناك رحلة ثانية من المقرر إقلاعها يوم غد الخميس».

وفيما يخص ميناء الحديدة (غربي البلاد)، أفاد غروندبرغ أن الحكومة اليمنية «سمحت بدخول 11 سفينة محملة بالوقود إلى ميناء الحديدة حتى الآن. يفوق ذلك كمية الوقود التي وصلت الميناء طوال الستة أشهر التي سبقت الهدنة.

وبخصوص الالتزام بعقد اجتماع حول فتح الطرق في تعز (جنوب غربي البلاد) ومحافظات أخرى، أوضح غروندبرغ أن الحكومة اليمنية «حددت كمسؤولين للتواصل من جهتها لحضور اجتماع ترعاه الأمم المتحدة حسب بنود الهدنة. وننوي تنظيم اجتماع في عمّان، الأردن، في أقرب وقت ممكن فور تعيين أنصار الله لممثليهم».

وشدد المبعوث الأممي على أهمية أن تدعم الهدنة بعملية سياسية تساعد على استمراريتها.